

الإيمان / أخرى صفات المنافقين

السؤال: ما هي الصفات التي يتميز بها المنافق عن غيره؟

الجواب: النفاق الأكبر (الاعتقادي) لا شك أنه يكون في إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وعلامات أصحابه: **{إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا}** [النساء: 142]، هذه علامة هؤلاء المنافقين، وهناك نفاق عملي ذُكرت علاماته في السنة **«إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»** [البخاري: 2459]، هذه علامات المنافق التي من كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا، ومن وُجدت فيه خصلة منهن وُجدت فيه خصلة من النفاق، لكنه النفاق العملي الذي لا يصل إلى حد الاعتقادي الذي يخرج به من الإسلام، وأصحابه أعظم ضررًا وأشد خطرًا من الكفار على المسلمين، وجزاؤهم الدرك الأسفل من النار، نسأل الله العافية.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والخمسون بعد المائة 10/9/1434 هـ